٤ تبسيط مفاهيم الصحة النباتية

يصف هذا الفصل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) ، وكيفية تطوير واعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ١٠ (المعايير الدولية). تصف الأقسام اللاحقة (٤,٢-١٢,٤) التوجيهات الواردة في المعايير لا سيما تلك ذات الصلة بالغابات وترد هذه في بداية كل من هذه الأقسام. تساعد المعايير في دعم الممارسات الجيدة لقطاع الغابات والتجارة الخالية من الآفات ، سواء في مجال سلع الغابات وغيرها من السلع التي يتم إرسالها بمواد التعبئة الخشبية. للوضوح ، تفترض أوصاف المعايير الدولية هنا التطبيق المثالي لها واتباع تعاريف الآتفاقية. في بعض الحالات ، تطبق الأطراف المتعاقدة (الدول الأعضاء بالاتفاقية) المعايير على نحو مختلف. قد يكون تطبيق المعايير الدولية محدودة بسبب شُحة الموارد. ويمكن للبلدان أيضا وصف شروط صحة نباتية للاستيراد أكثر صرامة ، ولكن يتعين عليهم تقديم المبررات الفنية للقيام بذلك. تمد الاتفاقية عملية تسوية المنازعات عند مطالبات البلدان لقيود تجارية لا مبرر لها.

٤-١ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات و المعايير الدولية للصحة النباتية

تمد أمانة الاتفاقية ، المستضافة من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، تعاون وثيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة والاتفاقيات الدولية. حاكم الهيئة الدولية لوقاية النباتات هو هيئة تدابير الصحة النباتية (CPM)، والتي من بين أنشطتها الأخرى ، اعتماد المعايير الدولية لمنع دخول الآفات وانتشارها وتسهيل التجارة. يتم تطوير المعايير الدولية والموافقة عليها من خلال عملية تشاورية دولية، ومعترف بها في إطار منظمة التجارة العالمية من خلال اتفاقيتها على تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية (اتفاقية الصحة والصحة النباتية SPS).

وتدير لجنة المعايير عملية وضع المعايير الدولية الجديدة أو المنقحة. وتتألف اللجنة من خبراء فنيين يمثلون جميع مناطق منظمة الأغذية والزراعة. وتستند المعايير الدولية على المبادئ العلمية ، والسياسات التجارية القائمة والمعلومات الفنية. في البداية يتم وضع مسودات من قبل خبراء فنيين مختارين وهم أعضاء في لجان أو جماعات عمل الخبراء. يتناول الفريق الفني لحجر الغابات الزراعي (TPFQ) القضايا الحجرية ذات الصلة بالغابات. وقد يطلب (TPFQ) معلومات فنية محددة لعمله في وضع المعايير. اعتمد (TPFQ) في توفير هذه المواد على المجموعة الدولية لبحوث حجر الحراجة (IFQRG) ، وهي هيئة مستقلة من العلماء الباحثين وممثلي وكالات تنظيمية وطنية وقطاع الغابات. تستعرض لجنة المعايير مشروع المعايير التي أعدها فرق الخبراء الصياغة وتضعها في شكلها النهائي من اجل "مشاورة البلد" ، وهي عملية تشاور دولي للمعيار. يجوز للأطراف المتعاقدة بالاتفاقية التعليق واقتراح تعديلات على مشروع المعيار ، وغالبا يتم ذلك بعد مشاورات وطنية مع الصناعات المتضررة ، والإدارات الحكومية الأخرى ، والمنظمات غير الحكومية ، وما إلى ذلك. ويجري التفاوض على مشروع التعديلات حتى يتم تطوير مسودة تتم الموافقة عليها بالاجماع من قبل جميع الأطراف المتعاقدة في اجتماع سنوي لهيئة تدابير الصحة النباتية (CPM). يمكن أن تستغرق عملية وضع معيار جديد عدة سنوات.

مطلوب من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية ما يلي:

- إنشاء منظمة قطرية لوقاية النباتات (NPPO [11])
- تعيين نقطة اتصال رسمية للاتفاقية ؛
- وصف واعتماد تدابير الصحة النباتية ؛
- التصديق على الصادرات؛

- ضبط الواردات؛
- التعاون على الصعيد الدولي؛
- تبادل المعلومات بشأن الآفات ١٢ واللوائح؛
- التعاون في تطوير المعايير الدولية.

تعد المنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs) الوكالات الحكومية في البلدان الأعضاء بالاتفاقية التي تقوم بتطبيق معايير الصحة النباتية من خلال وضع وتطبيق اللوائح الوطنية. تقوم تلك الوكالات بإجراء تحليل مخاطر الآفات بغرض إنشاء تدابير صحة نباتية ؛ وإدارة مراقبة الآفات؛ و إبلاغ البلدان الأخرى عن حالة الآفات؛ تنسيق مكافحة الآفات؛ وإنشاء ورصد المناطق الخالية من الآفات. تقوم تلك الوكالات أيضاً عند الحاجة بإصدار شهادات الصحة النباتية، و تأكيد أن الشحنات مطابقة لشروط البلد المستورد. كما أنها تأخذ المسؤولية بضمان أمن الصحة النباتية للشحنات من إصدار الشهادات حتى التصدير؛ إجراء التفتيش للتحقق ، وإذا لزم الأمر ، معالجة الشحنات ، بما في ذلك ، عند الاقتضاء ، تدمير أو رفض الدخول.

لأن الآفات لا تعترف بالحدود الدولية ، كثيرا ما تعمل المنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs) مع الدول المجاورة لمنع دخول الآفات، توطنها وانتشارها. ويمكن أن يتم هذا التعاون من خلال المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (RPPOs). تساعد المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (RPPOs) في تنسيق قواعد للتعامل مع قضايا الصحة النباتية الإقليمية التي أثارتها المنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs). تقوم المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (RPPOs) بجمع ونشر المعلومات، ويمكن أن تُحدد أولويات المعايير الإقليمية التي يمكن أن تصبح أساساً لمعايير دولية. وعادة ما تطلب المنظمة القطرية لوقاية النباتات (NPPO)، أو أحياناً المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (RPPO) ، من الاتفاقية وضع معيار جديد، أو تنقيح الموجود فعلاً ، للتعامل مع قضية صحة نباتية على وجه الخصوص.

٢-٤ تحليل خطر الآفة

إطار لتحليل مخاطر الآفات (المعيار الدولي رقم ٢، "٢٠٠٧")؛ الخطوط التوجيهية لتصدير و شحن و استيراد و إطلاق عوامل المكافحة و غيرها من الكائنات الحية المفيدة (المعيار الدولي رقم ٣، ٢٠٠٥)؛ تحليل مخاطر الآفات الحَجْرية، بما في ذلك المخاطر على البيئة وعلى الكائنات الحية المحورة وراثياً (المعيار الدولي رقم ١١، ٢٠٠٤) تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح (المعيار الدولي رقم ٢١، ٢٠٠٤).

يشمل خطر الآفة مجموعة واسعة من الكائنات الحية التي يُحتمل أن تكون مرتبطة بسلع الغابات مثل البكتيريا، والفطريات، والحشرات، والعثة، والرخويات والديدان الخيطية والفيروسات والنباتات الطفيلية. ويتم تقييم خطر الآفات المرتبطة بالتجارة في سلع الغابات من قبل كل بلد على حدة. ويجب على البلدان ضمان أن تستند شروط الصحة النباتية للاستيراد على العلم ، وبما يتناسب مع مخاطر الآفات والحد الأدنى من الآثار على التجارة.

ويمكن إجراء تحليل مخاطر الآفات (PRA) لآفة معينة، أو سلعة (الذي يعتبر جميع الآفات المحتملة التي يمكن أن تحمل) من بلد معين أو منطقة المنشأ، أو على نطاق واسع أكثر لطريق. يتضمن تقييم مخاطر الآفات لسلعة استيراد مقترحة عدة خطوات. أولاً ، هناك حاجة إلى وصف واضح للسلعة ودرجة التصنيع (ما هي العمليات التي تم تطبيقها). ثم يتم إعداد مسودة قائمة بالآفات المرتبطة بتلك السلعة من المؤلفات العلمية والسجلات التاريخية للآفات التي تم الكشف عنها على السلعة في البلدان الأخرى.

يلي ذلك تقييم كل آفة محتملة كما يلي :

- ما إذا كان موجودا في البلد المصدر والبلد المستورد ؛

- ما إذا كان يرتبط مع سلعة أو طرق أخرى ؛
- ما إذا كان يمكن للآفة أن تدخل ، والعثور على الموائل المناسبة ، والتوطن والنشر في البلد المستورد؛
- إذا، وإلى أى مدى، سوف يلحق ضرراً اقتصادياً في البلد المستورد؛

يتطلب هذا التقييم فهم البيئة وسلوك كل كائن حي ، بما في ذلك مجموعة من العوائل المناسبة ، ومراحل حياته ، وطريقة ومعدل التكاثر ، وطول دورة الحياة ، المتطلبات المناخية.

وعلاوة على ذلك الآثار المحتملة للآفة على الصناعة ، كما يتم تقييم البيئة والتجارة الدولية.

نتيجة هذه العملية هو تقييم لمخاطر الآفة لكل كائن حي. عندما تكون مخاطر الآفات مرتبطة بسلعة معينة، أو مجموعة من السلع ، أو اعتبار الآفة (الآفات) المرتبطة بوسيلة نقل ، يشار إلى هذا على أنه تحليل مخاطر الطريق.

هذا التقييم لمخاطر الآفات هي واحدة من المدخلات للتحليل الكامل لمخاطر الآفات (PRA) وسوف يحدد مخاطر الآفة الحاجة إلى تدابير الصحة النباتية. و يتضمن تحليل مخاطر الآفات (PRA) أيضاً النظر في تدابير الصحة النباتية المختلفة لإدارة مخاطر الآفة.

يعتبر نقص المعلومات في كثير من الأحيان عائقاً رئيسياً في تقييم مخاطر الآفة لسلع الغابات. قد تكون هناك معلومات غير كافية حول الكائنات الحية المرتبطة بسلعة بما في ذلك دخولها؛ وتوطنها وانتشارها؛ أو على معالجات فعالة أو تدابير للحد من المخاطر. ومن المشاكل الأخرى التي قد تنشأ من جمع المعلومات : لغة المنشورات؛ انعدام الحصول على قواعد البيانات أو تحديده ، وعدم القدرة على التنبؤ بالآثار الاقتصادية أو البيئية. يؤدي عدم كفاية المعلومات أو أنها غير كافية إلى نتائج عالية من عدم اليقين لتقييم مخاطر الآفة وربما يؤدي إلى شروط استيراد غير مبررة و أكثر صرامة.

٣-٤ إخضاع مواد التعبئة الخشبية للوائح

إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح)المعيار الدولي رقم ١٥، (٢٠٠٩

كثيراً ما تستخدم مواد التعبئة الخشبية (WPM) لدعم وحماية أو نقل البضائع أثناء النقل. تشمل مواد التعبئة الخشبية (WPM) المنصات/الطبالي والصناديق أو أخشاب فرش الشحنة المستخدمة في الوعاء أو الطائرات أو مكان التخزين بالسفن لتأمين مجموعة متنوعة من السلع التجارية. يتم في بعض الأحيان عمل مواد التعبئة الخشبية (WPM) من خشب ذو نوعية منخفضة. يمكن لمواد التعبئة الخشبية (WPM) غير المعالجة أن توفر طريق لعدد كبير من آفات الغابات ، مثل glabripennis Anoplophora (الخنفساء الآسيوية ذات القرون الطويلة) xylophilus Bursaphelenchus، (الدودة الخيطية لخشب الصنوبر). قد تظهر الآفات على سطح الخشب (على سبيل المثال خنافس القشرة/اللحاء ، العث والحشرات والفطريات الأخرى) أو في عمق الخشب (مثل الخنافس الحفارة، النيماتودا والفطريات).

تقديراً للمخاطر العالية لهذا المسار ، تم تطويرالمعيار رقم (١٥). يتطلب هذا المعيار أن تعامل مواد التعبئة الخشبية لقتل الحشرات الموجودة في أو على الخشب ، قبل نقلهم في التجارة الدولية. يعترف هذا المعيار باثنين من المعالجات : المعالجة الحرارية ، حيث يتم تسخين الخشب إلى ما لا يقل عن ٥٦ درجة مئوية في جميع أنحاء الخشب لمدة لا تقل عن ٣٠ دقيقة، والتبخير ببروميد الميثيل بتركيزات محددة، وتوقيت وإجراءات محددة.

يتطلب المعيار أن يكون الخشب مقشوراً. حيثما يتم استخدام التبخير ، يجب أن تحدث عملية نزع القشرة/اللحاء قبل التبخير. يسمح ببقاء قطع صغيرة من القشرة/اللحاء بعد عملية نزع القشرة/اللحاء إذا كانت هذه القطع لا تتجاوز ٣

سم عرضاً (بغض النظر عن الطول). أما إذا كانت قطع اللحاء أعرض من ٣ سم ، فيجب أن تكون قصيرة بالقدر الذي يسمح للخشب بالجفاف قبل نمو خنافس القشرة/اللحاء. لذلك لا يمكن أن يكون عرض سطح القشرة/اللحاء أكبر من ٥٠ سم مربع.

في كثير من البلدان يكون بروميد الميثيل هو المعالجة الوحيدة المتاحة لإدارة مخاطر الآفات لمواد التعبئة الخشبية (WPM)، لذا تم تم اعتباره في المعيار رقم ١٥. تعترف الاتفاقية بأن بروميد الميثيل هو من المواد المستنفدة للأوزون وينبغي أن يقتصر استخدامها إلى أقصى حد ممكن. وقد حظرت كثير من البلدان ، بموجب بروتوكول مونتريال٣ ١ ، استخدامها و أعلنت غيرها عزمها على القيام بذلك. لا يزال الحاجة الملحة إلى إيجاد بدائل بروميد الميثيل من الأولويات الرئيسية في برنامج عمل الاتفاقية. تعمل الشركات الخاصة والحكومات على تحديد معالجات إضافية لاستخدامها في تجسيد مواد تعبئة خشبية خالية من الآفات.

ينص المعيار أيضاً على وجوب وضع علامة على الخشب المعامل وفقاً لمتطلبات المعيار رقم ١٥. تتألف العلامة من مربع يتضمن ما يلي :

· شعار الاتفاقية؛

· رمز البلد؛

· رمز المُنتج، مُقدم خدمات المعالجة؛

· رمز المعالجة (HT للمعالجة الحرارية و MB لبروميد الميثيل)

يجب أن تظهر العلامة على جانبين متعاكسين من وحدة التعبئة الخشبية. يطلق على مواد التعبئة الخشبية (WPM) التي تفي بتلك الشروط "مُمتثلة". لمزيد من التفاصيل حول العلامة، انظر المعيار الدولي ١٥.

وتتم تطبيق المعالجات واستخدام علامة محددة الهوية في إطار سلطة المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO في بلد التصنيع ، لضمان أن يكون مقدمي المعاملة يعالجون في الواقع الخشب لتلبية المعيار رقم ١٥. توفر العلامة الأساس لتأمين دخول البلدان.

لا تحتاج وحدة التعبئة الخشبية إلا إلى معاملة واحدة طوال فترة حياة عملها ، طالما أنها لا تزال سليمة. إلا أنه عند إصلاح وحدة التعبئة الخشبية (أي أن يتم استبدال أقل من ثلث الوحدة) ينبغي استبدال هذا الجزء الذي سيتم إصلاحه بخشب معالج ، ويجب أن توضع العلامة على كل مكون على حدة وفقاً للمعيار رقم ١٥. بديلاً لذلك يمكن إعادة معالجة الوحدة ككل وإعادة تعليمها. وعندما تكون الوحدة معاد تصنيعها (أى ، عندما يتم استبدال أكثر من ثلث الوحدة) ينبغي إعادة معالجة الوحدة كلها ، وإزالة العلامات القديمة وتطبيق علامة جديدة.

من الجدير بالذكر عدم احتياج كل المواد الخشبية التي تحمل السلع التجارية إلى لوائح. فلا تخضع مواد التعبئة الخشبية المصنوعة من خشب مصنع - مثل الخشب الرقائقي ، والألواح الليفية أو الألواح ذات التجزيعات موحدة الاتجاه - للوائح حيث أن العمليات المستخدمة في إنشاء منتجات الخشب هذه (الحرارة والضغط والغراء) تضمن خلوها من الآفات. وبالمثل، البرميل حيث يتم استخدام حرارة كافية لإنشاءالعصي (أي براميل الويسكي) ومواد التعبئة الخشبية ذات سُمك أقل من ٦ ملم لا تخضع للوائح المعيار رقم ١٥.

معيار مواد التعبئة الخشبية هو مثال جيد لكيف عملت الصناعات الحرجية و المنظمات القطرية لوقاية النباتات NPPOs معاً بنجاح لوضع وتنفيذ تدابير الصحة النباتية.

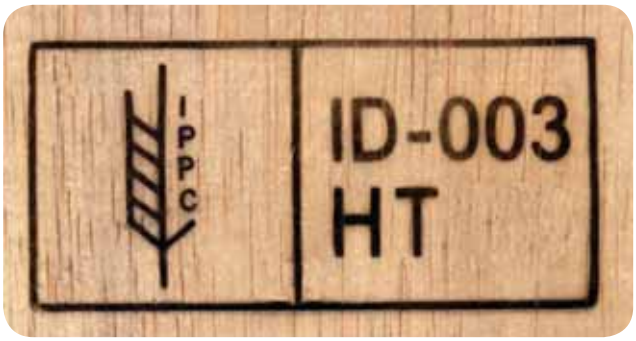

مثل لعلامة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على مواد التعبئة الخشبية بما في ذلك : رمز المعيار الدولي رقم ١٥، رمز الدولة ثنائي الحروف للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO (ID لأندونيسيا (، يليه رقم فريد تم تخصيصه من قبل المنظمة القطرية لوقاية النباتات للمُنتج، ورمز المعالجة بالمعيار الدولي رقم ١٥ (HT للمعالجة الحرارية)

٤,٤ إدارة الآفة

خطوط توجيهية بشأن برامج استئصال الآفـــات (المعيار الدولي رقم ٠٩، [١٩٩٨])

ينبغي إبلاغ المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO أو غيرها من السلطات التنظيمية المناسبة عند دخول آفة جديدة إلى المنطقة. وقد تتخذ المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO ترتيبات لتأكيد تشخيص رسمي لتقرر ما إذا كانت هناك حاجة إلى برنامج إدارة آفات. قد تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO، حيث يقتصر الخبرات التشخيصية المحلية ، بالاتصال بالمنظمات القطرية لوقاية النباتات الأخرى NPPOs الذين يمكن إرسال عينات لهم لتحديد الهوية الرسمية. يمكن هذا التعاون من توفير الوقت. وتلتزم المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO بالإبلاغ عن الآفات الجديدة إلى الاتفاقية (انظر القسم ٧,٤).

وبمجرد تأكيد توطن الآفة الجديدة، ينبغي تقييم إمكانية استئصال أو احتواء الآفات. إذا كانت الآفة جديدة وتعتبر أنها تشكل خطراً جدياً ، يجب أن تكون الاستجابة فورية وفعالة ، إذا ما أريد للاستئصال النجاح. قد ترغب المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO في إخضاع الآفات للوائح والشروع في برنامج المراقبة الرسمية لمنع المزيد من الدخول. وحتى إذا ما كانت الآفة واسعة الانتشارلدرجة عدم استئصالها، يساعد منع زيادة الدخول فى الحفاظ على التنوع الوراثي/الجيني للآفات منخفضة الآنتشار و/ أو وقف سلالات أكثر ضراوة من دخول بلدهم.

سيساعد وجود خطة طوارئ مسبقة في العثور على الآفات التي سبق اعتمادها بواسطة جميع أصحاب المصلحة ، على توفير الوقت في مراحل التخطيط. يجب على الخطة التعامل مع مسائل مثل ما يجب القيام به، وكيف سيتم تنفيذها ، من الذي سيكون مسؤولاً و من الذي سيقوم بالدفع. في كثير من الحالات ، فإن التنسيق مطلوب بين المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO والإدارات الحكومية الأخرى والسلطات الحكومية المحلية وقطاعات الصناعة ، والهيئات التجارية لتنفيذ الخطة. تعد المعرفة وخبرة خبراء الغابات أمر ضروري لنجاح تطبيق تدابير الإدارة الملائمة. ينبغي إعادة النظر في خطط الطوارئ في كثير من الإشارة لتعكس بيانات جديدة أو أن تأخذ في الاعتبار تجارب جديدة في التعامل مع آفات معينة أو واحدة ذات خصائص مماثلة ، سواء محلياً أو في البلدان الأخرى.

إذا لم تكن هناك خطة محددة للآفات المتاحة ، فإن الإشارة الى خطة عامة لجميع الأغراض قد لا تزال مفيدة. ومن الواضح أن بعض عناصر خطة آفات معينة لا يمكن تضمينها في خطة عامة ، ومع ذلك ، فمثل خطة طوارئ عامة قد توفر إطاراً فورياً لوضع خطة عمل فعالة بسرعة إذا تم الكشف عن آفة جديدة أو غير متوقعة.

تشمل خطة الطوارئ العناصر الأساسية التالية :

- فهم بيولوجيا الآفة وآثارها المحتملة ؛
- تحديد أهداف الخطة ؛

· وضع إجراءات الاستجابة التي ينبغي تنفيذها (مثل المراقبة وأخذ العينات وتسجيل المبيدات الحشرية وحماية المواقع المُحتمل إصابتها ، والإجراءات التنظيمية وتدمير المواد الملوثة) ؛

· تحديد من هو المسؤول؛

· اختبار الخطة عن طريق إجراء التشغيل التجريبي ؛

· تحديد حدود موارد الوكالات المعنية ؛

· وضع خطة للاتصال (لأصحاب المصلحة، والشركاء، المنظمات القطرية الأخرى لوقاية النباتات NPPOs ، والجمهور ووسائل الإعلام) ؛

· تحديد موعد لانهاء برنامج الاستئصال (إما بسبب النجاح أو الفشل).

للتأكد من أن لتدابير الاستقصاء أفضل فرصة للنجاح ، يجب الإجابة على أربعة أسئلة مهمة.

· ما هو التوزيع الحالي والمحتمل للآفات؟

· ما هي مسارات الدخول الى المنطقة؟

· كيف تنتشر الآفات؟

· كيف يمكن السيطرة على الآفات؟

لتحديد توزيع الآفات ، وبالتالي المنطقة التي يتم بها اتخاذ تدابير الاحتواء و الاستئصال ، لابد من إجراء مسوحات تعيين الحدود أي مسح تحديد مدى انتشار الدخول (انظر القسم ٧,٤). قد لا يكون من الممكن إجراء مسح فعال حتى يكون على الأرجح وضوح العلامات أو الأعراض ، اعتماداً على بيولوجية الآفات.

الحفظ الجيد لسجلات الإجراءات المُتخذة خلال جهود الاستئصال أمر ضروري وسيساعد عند النظر في العناصر التي عملت بصورة أفضل ، والتي لم تعمل (ولماذا لا) ، وبالتالي ما يمكن القيام به بشكل مختلف في حالة وجود تكرار في المستقبل.

يجب تطوير طريقة تحديد نجاح الاستئصال على أساس أنها تختلف من حالة إلى أخرى. . على سبيل المثال ، يمكن إعلان نجاح الاستئصال إذا فشل المسح في الكشف عن علامات على وجود الآفات لأي مرحلة من مراحل وجودها على مدى فترة محددة من الزمن. يُقترح أن تكون هذه الفترة الزمنية على الأقل مرتين من دورة حياة الآفة.

يجب رصد فعالية التدابير على أساس مستمر وأن يظل أصحاب المصلحة والحاجة على علم بذلك ، لا سيما إذا كانت تغييرات الاستراتيجية قيد النظر. من المهم أيضاً مشاركة أفضل الممارسات للمراقبة ؛ والمعلومات ذات الصلة على الصعيد العالمي. سيساعد ذلك المنظمات القطرية لوقاية النباتات الأخرى (NPPOs) عند تعاملها مع آفات وحالات مماثلة. يجب أيضاً الاتفاق على معايير لتحديد متى تكون التغييرات ملائمة،وتبليغ ذلك مسبقاً لأصحاب المصلحة، الشركاء التجاريين، والمنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs) المجاورة. ومن الناحية المثالية ، ينبغي لأصحاب المصلحة أن يكونوا جزءاً من عملية المراجعة فقد يكون لديهم فهم أفضل لآثار التغيرات المقترحة على عملياتهم مقارنةً بالمنظمة القطرية لوقاية النباتات (NPPO)، ويمكن أن يكونوا قادرين على اقتراح نهج بديلة.

أحيانا قد لا يكون من الممكن القضاء على الآفات. في هذه الحالة ، ينبغي وضع إجراءات للمساعدة في تحديد متى يجب التوقف عن محاولة استئصال الآفة. قد يكون من الضروري تغيير استراتيجية سياسة الاحتواء وإدارة المخاطر. تم اعطاء مثال لتطور استراتيجية للاستجابة في الصندوق ١٣.

صندوق ١٣

أمثلة لأنواع أشجار أُدخلت عمداً و أصبحت آفات

الاستجابة لحالات الطوارئ واستراتيجية خروج لدخول Dendroctonus micans في المملكة المتحدة

تعتبر Dendroctonus micans (خنفساء لحاء شجرة التنوب العظيم) آفة رئيسية لشجرة التنوب (Pieca spp)من سيبيريا الشرقية إلى غرب أوروبا. تعيش وتولد تحت القشرة/اللحاء وتدمر طبقة الكمبيوم الذي يُضعف، وفي الحالات القصوى ، يقتل الشجرة. اكتشفت هذه الخنفساء لأول مرة في المملكة المتحدة في عام ١٩٨٢. بعد التأكد من دخول الحشرة ، تم تشكيل فريق إدارة تفشي مُألف من أفراد المنظمة القطرية لوقاية النباتات والصناعة لوضع استراتيجية لاستئصال الآفة. تركزت الاستراتيجية في البداية على الرصد ومراقبة حركة الخشب ، وتطهير الأشجار المقطوعة المحتمل إصابتها.

وأظهرت المراقبة الأولية أن أجزاء فقط من المملكة المتحدة تم إصابتها. تم وضع هذه المنطقة تحت اللوائح بحيث لم يُسمح بنقل الخشب خارج هذه المنطقة إلا إذا كان الخشب خالي اللحاء أو من منشأ تم تحديده على أنه منطقة خالية من الآفات. تم قطع جميع الأشجار التي وجد أنها موبوءة، نزع القشرة/اللحاء لإزالة الإصابة الواضحة ونُقل الخشب الى منشرة خشب معتمدة بغرض التصنيع. سُمح لجميع جذوع نشر الأشجار ذات القشرة/ اللحاء بالحركة، فقط داخل منطقة اللوائح، إلى منشرة الخشب المعتمدة. ولاعتماد منشرة الخشب، على المنشرة وضع معدات نزع قشرة فعالة مع امتلاكها لمرافق متاحة لإدارة حطام القشرة/اللحاء.

تم تطوير أدوات الاتصال بشأن المخاطر ووضع تدابير الصحة النباتية. شملت هذه منشورات دعائية وملصقات لزجاج المركبات.

تم تعيين مفتش لتقديم المشورة والتوجيه لهذه الصناعة ، والإشراف على المراقبة ورصد الامتثال في مناشر الخشب وغيرها من الأماكن. وفرضت العقوبات على المخالفين.

في أواخر ١٩٨٠ ، تمت إضافة العنصر الرابع لاستراتيجية الإدارة.

وقدمت الخنفساء المفترسة grandis Rhizophagus كعامل مكافحة بيولوجية وأطلق سراحها. واستمر برنامج الاحتواء للحد من انتشار الخنفساء حتى تصبح عشائر الخنفساء المفترسة متوطنة على نطاق واسع.

Dendroctonus micans (خنفساء لحاء شجرة التنوب العظيم) والخنفساء المفترسة grandis Rhizophagus

تم التخلي عن مجهودات الاستئصال في عام ٢٠٠٥. وكانت D. micans مُنتشرة على نطاق واسع لدرجة أنه لم يعد يصلح وصفها بأنها آفة حجر زراعي. يعامل الآن أي تفشي جديد في مكان آخر من البلد بشكل روتيني عن طريق الإفراج عن الخنفساء المفترسة و يُسمح للطبيعة أن تأخذ مجراها. أدت الاستجابة الطارئة لتباطؤ انتشار الآفة في حين طور العلماء هذا الحل على المدى الطويل. انخفض اليوم معدل وفيات الشجرة، لأقل من واحد في المئة من الاشجار المصابة ، مقارنة مع ١٠ في المئة أو أكثر قبل إدخال عامل المكافحة البيولوجية.

سيكون لظهور آفات جديدة ، والتدابير المتخذة للسيطرة عليها ، لا محالة أثر على مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. ومن المهم التأكد من فهم أصحاب المصلحة الرئيسيين للآثار المحتملة للآفات، كل بصفة عامة وعلى أعمالهم التجارية. لذلك يوصى أن يتم تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين وإتاحة الفرصة للتعليق على خيارات إدارة للآفات.

ومن المهم أيضا بالنسبة لأصحاب المصلحة وغيرهم فهم الآثار الاقتصادية وغيرها من تدابير الاستئصال ، بما في ذلك التكاليف والمنافع لجميع الأعمال المحتملة. قد تشمل التأثيرات على سبيل المثال ، تدمير النباتات ، وفقدان التنوع البيولوجي ، وفقدان العائدات التجارية ، وفقدان أسواق التصدير ، أو تكلفة تطبيق معالجة ما قبل التصدير للسلع الخاضعة للوائح. و غالباً ما يساعد تقييم الأثر الاقتصادي على تحديد متى تصبح تكاليف العمل أكثر تكلفة بكثير من الخسائر التي تكبدتها. إذا ما تم التفهم الكامل لمخاطر الآفات، و

مخاطر برنامج استئصالها ، فمن المرجح الحصول على دعم أصحاب المصلحة للموافقة على التدابير المتخذة.

Dendroctonus micans (خنفساء لحاء شجرة التنوب العظيم)
والخنفساء المفترسة Rhizophagus grandis

٤-٥ أساليب النظم

استخدام التدابير المتكاملة فى إطار منهج النظم لإدارة مخاطر الآفات (المعيار الدولي رقم ١٤ ، [٢٠٠٢])

يستخدم أسلوب النظم على الأقل اثنين من تدابير الصحة النباتية المستقلة والتي مجتمعة تحد من مخاطر الآفات لكي تفي السلعة بشروط البلد المستورد. يوفر أسلوب النظم الفرصة للنظر في العديد من الإجراءات التي يمكن أن تساعد في الحد من المخاطر بداية من قبل الزراعة حتى الاستخدام النهائي. ويمكن لأسلوب النظم توفير بدائل معادلة لواحد آخر أكثر تكلفة أو تدبير محدد مثل المعاملة بالمبيدات أو حظر الحركة. على سبيل المثال ، إزالة كل القشرة/اللحاء من الخشب المستدير بتربيع الجذع ، مع نشر الخشب في أبعاد محددة والتفتيش البصري للخشب أثناء التصنيع ، يمكن أن يوفر نفس المستوى من حماية الصحة النباتية مقارنةً بتبخير الخشب. انظر المعيار رقم ٢٤ لمزيد من المعلومات عن تعادل تدابير الصحة النباتية. ويمكن حتى لأساليب النظم أن تكون أفضل من تدبير واحد اذا كان هذا التدبير غير مؤكد أو غير موثوق به. وينبغي لأسلوب النظم أن يكون مبرراً فنياً. وهناك مثال لأساليب النظم في الصندوق ١٤.

يدير أسلوب النظم في مجال الغابات خطر الآفات في الخشب والمنتجات الخشبية باستخدام مزيج من تدابير مستقلة ، من اختيار المواد الجينية وأنشطة إعداد الموقع لمعالجة ما بعد الحصاد والمناولة والنقل والتوزيع. يمكن استخدام العديد من الممارسات المُقترحة في الفصل ٣ في أسلوب النظم (انظر الصندوق ١٠ في القسم ٨,٣). قد يدمج أسلوب النظم الممارسات الحرجية مثل التقليم/التشذيب ، والترقيق، إنقاذ شجرة فضلا عن المعالجة الحقلية ، تطهير ما بعد الحصاد، والتفتيش والغربلة/التنقية. وقد تشمل أيضا إدارة المخاطر التدابير الرامية لمنع التلوث أو إعادة الإصابة ، مثل الحفاظ على سلامة الرسالة/اللط ، المطالبة بالتعبئة الواقية من الآفات ، أو فحص المناطق التي يتم تجميع أو تخزين السلع فيها. وبالمثل ، يمكن أيضا إدراج إجراءات مثل مراقبة الآفات ، ومحاصرة وأخذ العينات.

ويمكن لأسلوب النظم أن يشمل أيضاً تدابير لا تقتل الآفات أو تحد من وجودها ولكنها تقلل من احتمال الدخول أو التوطن. قد تشمل تلك التدابير تخصيص فترات حصاد أو شحن ، وفرض قيود على حالات معينة من السلع (مثل اشتراط أن تكون جذوع نشر الأشجار منزوعة القشرة/مُقشرة أو مُدخنة أو كليهما) ، واستخدام العوائل المقاومة ، وتوزيعها على نطاق محدود أو تقييد استخدامها في جهة الوصول.

لأساليب النظم نطاق واسع من التعقيد والدقة. وأبسط نوع قد يكون ببساطة مزيج من اثنين من تدابير مستقلة معروف أنها فعالة. اتباع أسلوب نظم أكثر تعقيدا ينطوي على تحليل دقيق للفرص الأكثر فعالية للحد من مخاطر الآفات ، يليها اختيار نقاط التحكم الحرجة التي تتم مراقبتها لضمان بقاء عشائرالآفات في حدود التحمل المقبولة.

صندوق ١٤

تطبيق نهج النظم لتصديرجذوع نشر الأشجار الغير معالجة

تعتبر تجارة جذوع نشر الأشجار غير المعالجة دوليا في كثير من الأحيان خطرا كبيرا للآفات. وفي حين أن التجارة في جذوع نشر الأشجار المعالجة هو الخيار الأكثر تفضيلاً ، في هذا المثال على وجه الخصوص ، قامت دولتين باتفاق ثنائي للسماح في تجارة جذوع نشر الأشجار غير المعالجة في ظل ظروف رقابة عن كثب. أراد المستوردين جذوع نشر الأشجار مع القشرة/اللحاء لأن القشرة/اللحاء تستخدم كوقود لتشغيل منشر التصنيع. إن ترك القشرة/اللحاء على جذوع نشر الأشجار يمنع أيضاً جفاف وتشقق الخشب أثناء النقل. أيضاً ، يمكن أن يتم معالجة التبخير بكفاءة أكثر في البلد المستورد. ولذلك ، تم وضع اتفاق ثنائي للسماح للتجارة.

استخدمت الاتفاقية الثنائية في نهج النظم أكثر من اثنين من تدابير إدارة الخطر المستقلين والمختلفين للحد من مخاطر الآفات بشكل تراكمي. ويجب على الشحنات أن تكون :

- خالية من الآفات الواضحة قبل النقل عن طريق التفتيش؛
- النقل فقط خلال انخفاض المخاطر بنافذة محددة من الزمن ؛
- التفريغ والتخزين في منطقة خاصة لا تكون مناسبة لعوائل الآفات التي قد تأتي مع جذوع نشر الأشجار المستوردة؛
- التدخين في غضون أيام قليلة من الدخول ثم تصنيعها بعد ذلك.

٦-٤ المراقبة

الخطوط التوجيهية بشأن مراقبة الآفات (المعيار الدولي رقم ٠٦، ١٩٩٧)

عادة ما يتم الخلط ما بين مصطلحي"المراقبة و "المسح" . مسح ليست سوى عنصر واحد من المراقبة. ووفقاً للمعيار رقم ٦ ، المراقبة هي عملية رسمية لجمع وتسجيل البيانات عن وجود أو عدم وجود آفة من طريق المسح، الرصد أو أى إجراءات أخرى مثل استعراضات المعلومات.

يمكن للبلد المشاركة في مراقبة الآفات بغرض :

- الكشف عن آفات جديدة للاستئصال السريع أو الاحتواء ؛
- تسهيل التجارة من خلال توفير المعلومات عن الآفات وتوزيعها داخل حدود البلد ؛
- تبرير استخدام اللوائح لمنع دخول الآفة التي لا توجد في البلد المستورد.

قد تكون أنشطة المراقبة و المسح لازمة في العديد من المواقع ، بما في ذلك : مرسى السفن حيث يتم تجميع السلع للتصدير ؛ موانئ الدخول ومناطق الغابات القريبة، المجددة بشكل طبيعي،والمزروعة ، والغابات الحضرية و مجتمع الغابات.

هناك نوعان من المراقبة الرئيسية : المراقبة العامة ، وعمليات المسح الخاصة. المراقبة العامة هي نشاط أكثر سلبية و يجمع معلومات عن توزيع آفات ذات أهمية. عمليات المسح الخاصة هي نشاط أكثر

إيجابية و يجمع المعلومات عن الآفات لموقع محدد داخل منطقة ما (على سبيل المثال موقع الحصاد ، والمنطقة المحيطة بمناشر التصدير والموانئ والمطارات) على امتداد فترة زمنية معينة. ويمكن كذلك إدراج بعض النباتات والمنتجات النباتية ، مثل الأثاث.

المنظمة القطرية لوقاية النباتات هي المسؤولة عن جمع وحفظ المعلومات عن المراقبة العامة. ويمكن استخدام مجموعة متنوعة من المصادر، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة ، ووكالات الحراجة ، ومؤسسات البحوث والجامعات، والجمعيات العلمية (بما فى ذلك الاخصائيون الهواة)، ومديري الأراضي ، والخبراء الاستشاريون، والمتاحف، وعامة الجمهور، والدوريات العلمية والتجارية ، وقواعد بيانات الآفات والمواد غير المنشورة.

عامل حرجي يقوم بعمل مسح وتسجيل بيانات المسح للفحة العصابة الحمراء للأوراق الإبرية (pini Mycosphaerella) في المملكة المتحدة (لجنة الغابات، بريطانيا العظمى)

للحفاظ على تحديث بيانات هذه المصادر ، يمكن للمجتمع الحرجي أن يساعد من خلال رصد حالات الآفات وإبلاغها للمنظمة القطرية لوقاية النباتات أو المهنيين الأخر للآفات عندما يتم الكشف عن آفات غير عادية أو تغييرات في توزيع الآفات. ويمكن أيضاً للحدائق النباتية، وحدائق الأشجار، ، وغيرها من المواقع التي عادة ما تزرع مواد نباتية غريبة ، الاضطلاع برصد الآفات الجديدة . و ولدعم هذا الجهد هناك ثمة حاجة إلى نظام جيد للتشخيص والإبلاغ عن الآفات.

وتجري عمليات المسح الخاصة للكشف عن آفة محددة ، لتحديد مدى توزيع الآفات ، لرصد وجود آفة في منطقة أو موقع ، أو لتوثيق غياب آفات معينة من أجل دعم تعيين المناطق الخالية من الآفات (انظر القسم ٨،٤). هذه مسوحات رسمية تتبع خطة اعتمدتها المنظمة القطرية لوقاية النباتات.

تختلف أساليب رصد الآفات باختلاف الأنواع التي يجري رصدها والحالات التي يجري تحتها الرصد. ويجب تأكيد أنشطة مراقبة و مسح الآفات المُدخلة على الكشف المبكر، قبل حدوث أضرار كبيرة وقبل انتشار أنواع الآفات على مساحة واسعة. قد تشمل أدوات الرصد الفعال عمليات التفتيش على السلع ومواد التعبئة في نقاط الدخول ، ومصائد الجاذبات، واالمسوحات البصرية ، والمسوحات الجوية وزراعة ورصد الأنواع الحارسة أو الدلائل ، ورصد الأشجار المُجهدة بشكل مصطنع.

ثبت في كثير من الأحيان أن مواقع استلام كميات كبيرة من البضائع المستوردة تكون مركز الإصابة ، عندما يتم التحقيق في توطن آفات جديدة. لذلك قد يركز مسح الآفات، التي من المحتمل أن تكون موجودة فقط نتيجة دخول

حديث، على نقاط الدخول المحتملة ومسارات الانتشار (مثل نوع معين من نباتات المشتل المستوردة ، نوع من الأخشاب المنشورة ، أو الحرف اليدوية مثل البيت الخشبي للطير أو النحت) ومواقع تخزين السلع المستوردة ، وتسويقها أو استخدامها كمواد زراعية.

يجب أن تستند منهجية المسح المستخدمة إلى أساس علمي. ويمكن تحديد اختيار إجراءات المسح حسب نوع علامة أو أعراض الآفة الذي يمكن التعرف عليه. عادة ما تُصمم المسوح لتعظيم احتمال العثور على الآفات.

ينبغي حصول الموظفين المشاركين في أنشطة المراقبة على تدريب دوري مع تحديثات تحديد هوية الآفات ذات الأهمية، خاصة بعد وضع الاتفاقات مع الشركاء التجاريين أو لسلع حرجية جديدة.

وينبغي لهؤلاء الأشخاص المسؤولين أن يكونوا مجهزين تجهيزاً جيداً ومدربين على طرق أخذ العينات، وحفظ ونقل العينات لتحديد الهوية ، وحفظ السجلات. تلزم الخبرة التشخيصية للتحقق من هوية الآفات. وغالبا ما يكون الخبراء الدوليون متاحون للمساعدة في التشخيص. يجب حفظ عينات من الآفات التي تم تحديدها في ظروف تخزين آمن. وتسمى هذه العينات "عينات الإثبات أو المزارع" ، وهي مفيدة في حل المنازعات ولتأكيد تصنيف عينات أخرى ؛ وينبغي أن تحفظ هذه في "المجموعات المرجعية". من الضروري أيضاً الحفاظ على عينة لمراجعة التصنيف لأن التعديلات التصنيفية يمكن أن تؤدي إلى تغييرات في تعريف الأنواع ، أي حين التعرف على نوع واحد كمجموعة معقدة من الأنواع. وعندما يحدث ذلك ، ينبغي إعادة تقييم العينات المرجعية للحفاظ على السجلات مُحدثة.

نوعية البيانات أمرمهم لكل من المراقبة العامة وعمليات المسح الخاصة. يجب أن تكون السجلات ملائمة للغرض المقصود ، على سبيل المثال لدعم تحليل مخاطر آفة معينة ، إنشاء مناطق خالية من الآفات ، أوإعداد قوائم الآفات.

ينبغي تشجيع الإبلاغ عن آفات الجديدة عن طريق التعليم وبرامج التوعية العامة. قد يسهل إتاحة البيانات والمعلومات للجمهور عن توزيع الآفات ، بيولوجيتها ووصفها، من الإبلاغ عن وجود آفات جديدة. وينبغي تقاسم هذه المعلومات في أقرب وقت ممكن ، حتى بالنسبة للآفات التي لم تصل بعد في أي بلد ، ولكن لديها القدرة على الدخول والتوطن. وينبغي إنشاء هيكل واضح للإبلاغ عن الآفات الجديدة.

٤-٧ الإبلاغ عن الآفات

الإبلاغ عن الآفات (المعيار الدولي رقم ١٧، ٢٠٠٢)، تحديد حالة الآفات فى منطقة ما (المعيار الدولي رقم ٠٨، ١٩٩٨)

على الأطراف الموقعة على الاتفاقية الالتزام بالإبلاغ عن الآفات عندما يتم التعرف على أنها تشكل تهديداً محتملا للشركاء التجاريين أو البلدان المجاورة، على سبيل المثال عند وجود آفة جديدة أو تغيير في حالة الآفات. يجب القيام بالتقارير الرسمية للآفات من قبل نقطة اتصال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (عادة المنظمة القطرية لوقاية النباتات). وقد وافقت الهيئة الحاكمة للاتفاقية الدولية (هيئة تدابير الصحة النباتية) أن التزامات الإبلاغ عن الآفات يمكن الوفاء بها على الانترنت www.ippc.int

تكون تقارير الآفات ضرورية :

•عند العثور على آفة جديدة أو عند الزيادة أو النقصان المفاجئ في عشائر الآفة المتوطنة أو الجديدة ؛

• عندم التحقق من نجاح أو فشل استئصال الآفات ؛

• في حال وجود أي حالة غير متوقعة مرتبطة بتوطن الآفة ، أو التغيير في التوزيع الجغرافي ، التي تزيد من خطر الآفة للبلد مُقدم التقرير، البلدان المجاورة أو الشركاء التجاريين (على سبيل المثال الزيادة السريعة في عشائر الآفات ، وتغيير في نطاق العائل أو تطوير سلالة جديدة أكثر قوة أو نمط حيوي).

وينبغي أيضاً الإبلاغ عند الكشف عن مسار جديد أو غياب الآفة نتيجة مسح خاص.

إن التوسع السريع للاقتصاد العالمي ، والعدد الصغير من خبراء التصنيف ، يجعل من الصعب الحفاظ على قوائم آفات دقيقة لجميع سلع الغابات. هناك حاجة إلى تعاون دولي أفضل للتغلب على هذه العقبة. تحافظ المنظمات الأقليمية لوقاية النباتات لأمريكا الشمالية وأوروبا على نظم إبلاغ مستندة إلى موقع على الانترنت (الصندوق ١٥) لتحديث البيانات الإقليمية ، إلا أن هذه التقرير الإقليمية لا يعتبر إبلاغ آفة رسمي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ما لم تطلب البلد من الأمانة العامة قبول هذه التقارير ونشرها على موقع الانترنت للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

صندوق ١٥

أمثلة للإبلاغ عن الآفات في أوروبا وأمريكا الشمالية

ينشر اثنين من المنظمات الأقليمية لوقاية النباتات تقارير اللآفات على الإنترنت. يستطيع أي شخص التوقيع لتلقي تنبيهات الآفات بانتظام عن طريق البريد الالكتروني في هذه المواقع.

(NAPPO) : (www.pestalert. org) • منظمة أمريكا الشمالية لوقاية النباتات : (EPPO) • المنظمة الأوروبية والبحر الأبيض المتوسط لحماية النبات

www.eppo.org/QUARANTINE/Alert_List/alert_list.htm

يتيح الإبلاغ عن الآفات للبلدان تعديل اشتراطات الصحة النباتية ، بناءاً على تقييم مخاطر الآفات، واتخاذ التدابير اللازمة للرد على أي تغييرات في الخطر. يوفر الإبلاغ كذلك معلومات مفيدة حالية وتاريخية لتشغيل نظم الصحة النباتية. إنه لمن الضروري دقة المعلومات عن حالة الآفة؛ بل إنه يوفر المبرر الفني لتدابير الصحة النباتية ، ويساعد على الحد من التدخل غير المبرر في التجارة.

يمكن أيض اً لقطاع الغابات أن يستفيد من معلومات الآفات التي قد تؤثر على الزراعة و خيارات التسويق مساعدتهم في العمل مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات في تخطيط تدابير الإدارة.

٨-٤ إنشاء المناطق الخالية من الآفات و مناطق ينخفض فيها انتشارالآفات والاعتراف بها

متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات (المعيار الدولي رقم ٠٤) (١٩٩٥)؛ متطلبات إنشاء أماكن للإنتاج خالية من الآفات ومواقع للإنتاج خالية من الآفات [المعيار الدولي رقم ١٠، (١٩٩٩)؛ الاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات [المعيار الدولي رقم ٢٩، (٢٠٠٧)

إنشاء المناطق الخالية من الآفات و مناطق ينخفض فيها انتشارالآفات والاعتراف بها ١٩٩٥)؛ متطلبات إنشاء أماكن) ، متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات (المعيار الدولي رقم ٠٤١٩٩٩)؛ الاعتراف، للإنتاج خالية من الآفات ومواقع للإنتاج خالية من الآفات (المعيار الدولي رقم ١٠، بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات (المعيار الدولي رقم ٢٩(٢٠٠٧) يمكن للبلدان المصدرة أن تكون قادرة على الإنشاء الرسمي لمناطق خالية من الآفات أو مناطق ينخفض فيها انتشار الآفات. قد يمكنهم هذا عندئذ اً من التفاوض على اتفاقات مع البلدان المستوردة للسماح بتصدير السلع الخاضعة للوائح من تلك المناطق، والذي قد يمكن البلدان من اكتساب ، الحفاظ على، أو تحسين الوصول إلى الأسواق.

على أنها ببساطة منطقة لا يوجد بها آفة معينة. تسمح المناطق (PFA) تعرف المنطقة الخالية من الآفة الخالية من الآفات بتصدير النباتات والمنتجات النباتية والبنود الأخرى الخاضعة للوائح الصحة النباتية دون الحاجة لتطبيق تدابير صحة نباتية أخرى. ويجب أن يستند الإنشاء الرسمي للمنطقة الخالية من الآفات على بيانات مسح خاص. ولا بد من مُراجعة حالة المنطقة الخالية من الآفات بصورة دورية عن طريق المسوحات المكثفة أو عمليات التفتيش خلال موسم النمو. وينبغي اتاحة الوثائق للسلطات التنظيمية الأخرى. عند طلبها. تم اعطاء مثل لاستخدام المناطق الخالية من الآفات في الصندوق ١٦

صندوق ١٦

حركة السلع الخاضعة للوائح بين المناطق الخالية من الآفات

Lymantria dispar (عثة الغجر) آفة خطيرة للاشجار المتساقطة الأوراق في شرق أمريكا الشمالية. تضع الآفة البيض على العديد من السلع ووسائل النقل. هذه الآفة غير موجودة بغرب أمريكا الشمالية أو المكسيك ، كما أنها لا توجد في أجزاء من المقاطعات أو الولايات في شرق كندا والولايات المتحدة. تقوم المنظمات القطرية لوقايات النباتات في أمريكا الشمالية بإجراء مسوح خاصة سنوية للتعرف الدقيق على توزيع الآفة ، وذلك باستخدام مصائد

جاذبات حشرية فعالة جدا. وتستخدم نتائج هذه المعلومات لتحديد المناطق الخالية من الآفات في القطاع الشرقي لأميركا الشمالية التي تسمح للمصدرين بنقل المواد الخاضعة للوائح إلى المناطق غير الموبوءة.

مكان الإنتاج الخالي من الآفات (PFPP) هو مكان للإنتاج لا توجد به آفة محددة ، على النحو الذي يحدده المنظمة القطرية لوقاية النباتات ، على الرغم من أن الآفات قد تكون موجودة في المنطقة. لا بد من إثبات عدم وجود الآفة من خلال الأدلة العلمية مثل المسوح الخاصة. ويتوقع شركاء التجارة ، كحد أدنى ، الإطلاع على الوثائق الداعمة لإعلان أن مكان الإنتاج خالي من الآفات (PFPP).

وينبغي الاعتراف بأن مفاهيم ومقترحات عمل أنشاء أماكن خالية من الآفات وأماكن الإنتاج الخالية من الآفات (PFPPs) أسهل في في الغابات المزروعة وأكثر صعوبة في الغابات المُجددة بشكل طبيعي. هذا لأن الغابات المُجددة بشكل طبيعي ذات نطاق أوسع ومجموعة أكبر من النباتات المتنوعة والآفات المحتملة بالنسبة للغابات المزروعة. لذلك ، فتحديد منطقة خالية من الآفات لغابة مُجددة بشكل طبيعي ينطوي على أنشطة مراقبة التي غالبا ما تكون مكلفة للغاية لتصبح عملية. أما في الغابات المزروعة ، فإن التحدي المتمثل في إجراء المراقبة لهو أكثر تحكماً حيث تزرع العوائل في مربعات ضمن بيئة غير عائلة.

٤ ـ ٩ التفتيش

•تقوم المنظمات القطرية لوقاية النباتات أو الموظفين المعتمدين من قبل المنظمة القطرية لوقاية النباتات بتنفيذ عمليات التفتيش قبل التصدير و عند الاستيراد.

يقوم تفتيش الصادرات من جانب البلدان المصدرة لضمان تلبية الشحنة لشروط الصحة النباتية المحددة للبلد المستورد في وقت التفتيش. إذا تم استيفاء الشروط ، ربما يكون من نتيجة التفتيش إصدار شهادة صحة نباتية من قبل المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المُصدرة للشحنة موضع التساؤل.

ويستخدم تفتيش الاستيراد لتقرير قبول،حجز، أو رفض السلع المستوردة. عادة ما يستند التفتيش على المعاينة البصرية للسلعة. يتحقق التفتيش من هوية وسلامة السلعة. يتحقق التفتيش أيضاً من فعالية تدابير الصحة النباتية التي تم تطبيقها ، مثل المعالجات أو نهج الأنظمة. من الصعب جداً معاينة الخشب بصرياً نظراً لوجود العديد من الآفات التي قد يكون من المستحيل رؤيتها، مثل الديدان الخيطية. من الواضح أنه من الصعب فحص حزم الخشب. ويمكن لجمع العينات وتحليلها في المختبرات أن يساعد أيضا في الكشف عن الآفات.

تفتيش الأخشاب المستوردة في أستراليا

ومن المفيد للغاية الحفاظ على سجلات جيدة لاعتراضات الآفات المستوردة. ويمكن لهذه مساعدة البلد في أي من السلع التي تحتاج إلي تفتيش أكثر حذراً في المستقبل ، وأيها أقل مخاطر. يمكن أن تساعد أيضاُ السجلات الجيدة على إظهار بلدان المنشأ التي ترسل مرارا وتكرارا السلع التي تحتوي على الآفات، و غالباً ما تكون هذه السجلات أساساً للمفاوضات بين البلدان للمساعدة في جعل التجارة أكثر أمانا. وللاستخدام المفيد حقاً ، فمن المهم أن يكون هناك سجل لحجم السلع التي تم تفتيشها ،حتى يمكن تحديد التغيرات في معدل الإصابة بمرور الوقت.

في حالة تكرار عدم الامتثال (انظر القسم ١١,٤) ، يمكن زيادة كثافة وتواتر عمليات التفتيش على الواردات لشحنات معينة ، أو ايقاف استيراد السلعة. وينبغي للمنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المستورد أيضا

الاتصال بالمنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر حتى يتمكنوا من تحديد مصدر المشكلات واقتراح التحسينات.

١٠-٤ إصدار شهادات الصحة النباتية

نظام اصدار شهادات الصحة النباتية للصادرات (المعيار رقم ٠٧)(١٩٩٧) (خطوط توجيهية لإصدار شهادات الصحة النباتية) المعيار رقم ١٢ (٢٠٠١) ؛ الشحنات العابرة (المعيار رقم ٢٥) (٢٠٠٦) ؛ تصنيف السلع تبعاً لمخاطر الآفات التي تنطوي عليها (المعيار رقم ٣٢)(٠٩٢٠)

تصدر المنظمات القطرية لوقاية النباتات للدول المصدرة شهادات صحة نباتية للمصادقة على أن شحنات النباتات والمنتجات النباتية أو البنود الأخرى الخاضعة للوائح الصحة النباتية تلبي شروط الصحة النباتية المحددة للاستيراد لشركاء التجارة ، مثل البرهنة على أنه تم تنفيذ المعالجة. أوضحت الاتفاقية نموذجا لهذه الشهادة في المعيار رقم ١٢. يجب أن لا تكون هناك حاجة لشهادات الصحة النباتية من قبل البلدان المستوردة للمنتجات الخشبية التي تم تجهيزها لدرجة لا تجعلها تنطوي على احتمال إدخال الآفات الخاضعة للوائح. يمد المعيار رقم ٣٢ على توجيه للمنتجات والسلع التي تحتاج أو لا تحتاج إلى إصدار شهادات الصحة النباتية. انظر أيضا القسم ٢,٢ و ٣,٢ من هذا الدليل للحصول على مزيد من المعلومات حول عمليات الاستيراد والتصدير.

تشمل العناصر الأساسية لعملية إصدار شهادات الصحة النباتية:

- تحديد شروط الصحة النباتية للاستيراد ذات الصلة في البلد المستورد ؛
- التحقق من توافق الشحنة مع هذه الشروط في وقت التصديق ؛

• إصدار شهادة الصحة النباتية التي تصف بدقة الشحنة حسب الأنواع والكميات.

وينبغي على المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المستورد إتاحة المعلومات الرسمية والحالية بشأن شروطها. ويمكن أيضاً للمُصدر الحصول على الشروط الحالية لبلد المقصد، وتزويدها للمنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر.

قد تأذن المنظمة القطرية لوقاية النباتات للأفراد أو الهيئات أداء بعض المهام، مثل عمليات تفتيش السلعة أوالتحقق من المعالجة، قبل قيام المنظمة القطرية لوقاية النباتات بإصدار شهادة الصحة النباتية.

تحدد البلدان المستوردة بشكل متكرر شروط شهادات الصحة النباتية ، مثل : استخدام لغة معينة، الطباعة أو كتابة بخط اليد مقروءة ، حروف كبيرة واستخدام وحدات معينة. قد يكون هناك فترة محدودة للصلاحية التي تلي التفتيش أو المعالجة قبل إرسال الشحنة من بلد المنشأ. قد يتم رفض شهادة الصحة النباتية، أو قد يطلب البلد المستورد معلومات إضافية إذا كانت شهادة الصحة النباتية:

• غير مقروءة ، غير كاملة أو نسخة غير معتمدة ؛

• تشمل تعديلات غير مصرح بها أو محو ، معلومات متضاربة أوغير متناسقة ، أو صياغة غير متناسقة مع تعليمات أو الشهادات النموذجية ؛

• الفشل في الامتثال لفترة الصلاحية المحددة يتم ؛

• إصدار الشهادة لمنتجات محظورة ؛

• وصف الشحنة بطريقة لا تتفق مع المواد المستوردة.

لا ينبغي أبداً أن تقبل الشهادات المزورة و يجب أن يخضع الجاني لإجراءات قانونية.

في بعض الحالات ، قد تنطوي التجارة الدولية على حركة شحنات من البنود الخاضعة للوائح الصحة النباتية التي تمر خلال تنظيم بلد دون استيرادها رسميا. ويقال لمثل هذا النوع من الشحنة "عابرة". هذه

الحركات قد تشكل خطر آفة لبلد العبور ، خاصة إذا حُملت البضائع في حاويات مفتوحة. ويمكن للبلدان تطبيق تدابير صحة نباتية لها ما يبررها من الناحية الفنية لشحنات العبور خلال أراضيها.

٤- ١١ إبلاغ عدم التقيد

خطوط توجيهية للإبلاغ عن حالات عدم التقيد باشتراطات الصحة النباتية والإجراءات الطارئة)المعيار رقم ١٣ (٢٠٠١)

عندما لا تفي الشحنات لا بشروط الصحة النباتية للاستيراد يتم اعتبارها غيرممتثلة/ متوافقة.تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات بالبلد المستورد بإعلام المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر عن عدم الامتثال. عندئذ ينبغي على المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر متابعة المُصدر لضمان عدم رفض الشحنات في المستقبل.

ترد إخطارات عدم الامتثال عندما يكون هناك :

• عدم التقيد بشروط الصحة النباتية للاستيراد ؛

• اكتشاف آفات خاضعة للوائح ؛

• عدم التقيد بالاشتراطات المستندية (على سبيل المثال شهادات الصحة النباتية) ؛

- شحنات محظورة أو احتواء الشحنات على بنود محظورة في مثل التربة ؛
- وجود أدلة على عدم إجراء المعاملات المحددة ؛
- تكرار وجود المواد المحظورة بكميات ضئيلة غير تجارية يحملها المسافرون أو يتم إرسالها بالبريد.

٤ - ١٢ نظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات

الخطوط التوجيهية لنظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات)المعيار رقم ٢٠]٢٠٠١[)

ينبغي على نظام تطبيق اللوائح على الواراداتأن يتألف من عنصرين هما :

· إطار يشمل التشريعات و اللوائح و الإجراءات المتعلقة بالصحة النباتية؛

· خدمة رسمية، المنظمة القطرية لوقاية النباتات، مسؤولة عن العملية أو الإشراف على النظام.

للمنظمات القطرية لوقاية النباتات الحق لسيادي في تطبيق اللوائح على الواردات لتحقيق المستويات المقبولة من الحماية، مع مراعاة التزاماتها الدولية، لا سيما الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام ١٩٩٧ و اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة و الصحة النباتية. ينبغي على الطرف المتعاقد عند تطبيق إجراءات ولوائح الصحة النباتية ، محاولة استخدام التدابير التي تحد من المخاطر على مستوى مقبول مع الأقل من الآثار السلبية على التجارة.

نباتات الغابات (بما في ذلك البذور) والخشب ومواد التعبئة الخشبية (بما في ذلك أخشاب فرش الشحنة) ومعدات الغابات المُستخدمة هي أمثلة على المواد الحرجية الخاضعة للوائح في العديد من البلدان.